

92 47 ظاهرة الإحال

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما ما بعد فهذه هي المحاضرة التاسعة والعشرون في سلسلة عجائب لغتي - 00:00:16

وهناك ظاهرة عجيبة لمعرفة الغرض البلاغي من الكلام. وهي ظاهرة الاحلال بمعنى ان الاداة في الاسلوب يمكن ان تحل محلها اداة اخرى فاستطيع ان استنتاج الغرض البلاغي. فاذا استعرضنا ايات القرآن - 00:00:33

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يقول الانسان يومئذ اين النهر؟ يمكن ان نضع مكان اين ليت هناك مفر هو يتمنى ان يكون هناك مفر ولكن لا مفر يوم القيمة من العقاب. جزاء بما عمل الانسان. اذا - 00:00:53

الاستفهام هنا غرضه البلاغي التمني. والتمني دائمًا في المستحيل. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد - 00:01:20

جاءت رسول ربنا بالحق. فهل لنا من شفاعة فيشفع لنا؟ سورة الاعراف اية ثلاثة وخمسين. فهل انا من شفاعة فيشفع لنا يعني ليت لنا شفاعة يشفعوا لنا. استطعنا ان نضع ليت - 00:01:40

مكان هل فالاستفهام هنا غرضه التمني. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. هل جزاء الاحسان الا الاحسان. سورة الرحمن الآية رقم ستين. هل جزاء الاحسان الا الاحسان معناها - 00:02:00

ما جزاء الاحسان؟ ليس جزاء الاحسان الا الاحسان. استطعت ان اضع ما او اضع ليس ان هل فالاستفهام هنا غرضه النفي؟ يقال متى يستقيم الظل والعود اعوج؟ متى - 00:02:20

يستقيم الظل معناها لا يستقيم الظل والعود اعوج. اذا فهنا الاستفهام غرضه البلاغي النفي ايضا الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سوء عليكم - 00:02:40

انما تجزون ما كنتم تعملون سورة الطور اية ستاشر. لاحظ ان هناك غرضا بلاغيا يسمى التسوية. والتسوية هذا يأتي اذا جاء في الاسلوب كلمة سوء. غرض التسوية هذا يأتي ايضا مع - 00:03:00

حرف العطف او بين متعاطفين متضادين فضاد سلب او تضاد ايجاب الايجاب مثل ابيض واسود. تضاد السلب مثل اصبروا او لا تصبروا. اصلوها فاصبروا او لا تصبروا اصبروا لا تصبروا تضاد سلب بينهما او اذا فالغرض البلاغي التسوية. عملية اه مستوى - 00:03:20

فسوء صبرت ام لم تصبروا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل امنوا به او لا تؤمنوا. سورة الاسراء اية مية وسبعة نفس الكلام امنوا لا تؤمنوا بينهما او اذا فالغرض البلاغي التسوية. قل امنوا به او لا - 00:03:50

اتؤمنوا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم سورة التوبه اية ثلاثة وخمسين قل انفقوا طوعا او ادي او كرها او للتسوية ما قبلها وما بعدها - 00:04:10

صبايا ضاد ايجاب. قل انفقوا طوعا او كرها. الطوع والكره كلمتان متضادتان من فالغرض البلاغي هنا التسوية. يعني اه يستوي الانفاق طوعا او الانفاق كرها لانه لن يتقبل منكم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قالوا سوء علينا او عذت ام لم - 00:04:30

لم تكن من الوعاظين. سورة الشعرا اية مية ستة وتلاتين. هنا لا نحتاج عمل تشيك او اختبار لان الآية هم قالوا سوء علينا اذا الغرض

البلاغي التسوية بكلمة سواء. وإذا أردنا عمل تشيك او اختبار عليها او - 00:05:00

تاء او لم تكن من الوعظين؟ او وقبلها وعذت وبعديها لم تكن من الوقت اعظين هي بمعنى او لم تكن من الوعظين ايضا الغرض البلاغي التسوية. هناك غرض بلاغي يسمى - 00:05:20

تعجيز والتعجيز هو طلب ما ليس في طاقتني او استطاعة المخاطب. عندما يقول القرآن الكريم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم هذا خلق الله فارونى ماذا خلق الذين من دونه سورة لقمان الآية رقم حداشر فارونى ماذا - 00:05:40

فخلق الذين من دونه هذا طلب للتعجيز. اسلوب استفهام غرض التعجيز لأنهم لن يستطيعوا القيام بذلك. آية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الا تحبون ان يغفر الله لكم - 00:06:00

والله غفور رحيم. سورة النور آية اتنين وعشرين. هنا الا الغرض البلاغي منها العرض. والعرض هو فالطلب برفق. الا تأتي معي فاكرمك. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ الا الغرض البلاغي العرض - 00:06:20

وهو الطلب برفق ولكن جاءت الا في آية اخرى الا التي هي للعرض جاءت للتحضيض الطلب بازعاج نعرف ان الطلب بشدة وازعاج اداته هلا. هلا عملت ما عليك؟ هلا اديت واجبك؟ هلا - 00:06:41

للحضيض الطلب بشدة وازعاج. ولكن جاءت انا بمعنى هلا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول. سورة التوبة آية رقم - 00:07:01

تلتasher الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم هنا لا يمكن بحال من الاحوال ان نقول ان الا للعرض لان مضمون الجملة بعدها تعنيف وشدة فهذا من عجائب اللغة ان تأتي الا التي هي معروفة عنها انها اداة للعرض والطلب رفق تأتي بمعنى التحضيض الطلب - 00:07:21

كدة وازعاج. آية اخرى يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا صورة الانسان الآية الاولى شيء غريب اذا كنت غير متمكن من اللغة العربية قد يأتي اليك الشك او قد - 00:07:51

تساورك الشك بجهلك كيف يتساءل الله عز وجل عن شيء وهو عليم بكل شيء الله هنا لا يتساءل عن شيء. لان هل هنا بمعنى قد بمعنى قد التحقيقية تحقيق هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ معناها قد اتى على الانسان حين من الدهر - 00:08:11

لم يكن شيئا مذكورا فالاستفهام هنا بمعنى التحقيق او غرضه البلاغ التحقيق لان هل بمعنى فقد وهذا من غرائب اللغة العربية ولذلك اثروا وفضلنا ان نجمع هذه الغرائب والمعجزات والعجبات في سلسلة عجائب لفتى التي نحن بصددها نستكمل في المحاضرة التالية

باذن الله. شكر الله لكم والسلام - 00:08:41

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:11